كل البلاد الآن صارت كربلاء

اســـــم العمـــــل : كل البلاد الآن صارت كربلاء
النـــــــــــــوع : شعر
تـــــــــــــأليف : د/خالد حمدي
تصـــميم الغـــلاف : حكيم صالح
إخـــراج داخلـــي : عبدالقادر فايز الهندي
الطباعـــــــــــة : اتيليه تاتش – المحروسة
الناشـــــــــــــر : الدار للنشر والتوزيع
المـــــدير العـــــام : محمد صلاح مراد
تليفـــــــــــــون : ٠١١٢٥٨٠٠٤٦٧
البريـد الإلكترونـــي : eddar_press@yahoo.com
فـــــيس بـــــوك : www.facebook.com/eldarpublish
رقـــــم الإيـــــداع : ٢٠١٦/١٤٠٢١
التـــرقيم الـــدولي : I.S.B.N: 978-977-702-141-8

كل البلاد صارت كربلاء

شعر

خالد حمدي

الدار
للنشر والتوزيع

٢٠١٦

إهــداء

إلى ما تبقى من الأيام..

كلُ البلادِ الآنَ صارتْ كربِلاء

****

آلفٌ ومدٌ.. ثُمَّ تآتي الهاء
تسبقُ كَسرتين

قتلوا الحُسَيَن.....
في كلِ يوم في بِلادي بعدَها.....
يُقْتَلْ حُسَين

يَقْطَعُون الرأسَ....
تُقَطَّعَ الوجَنَاتِ.....
ويفْقَؤُونَ العَين

من وقتها.....
وكُلِّ صرخاتِ الثَكَالي.....
كلِّ ألامِ اليتامي.....
لا تساوي في ضميرِ النَّاس....
حتي دَمعَتين

من وقتها.....
صارتْ جُمُوعُ النَّاسِ.....
مُخَضَّبةَ الأيَّادي.....
وآصبحت شَمْسُ الحَقيقة.....
بَيَن بَين

بَعضُ النِسَاءِ الأنَ "سَالُومِي".....
تُرَاقِص حَاكِماً....
ورآسُ "يَحْيَ" آجرُها.....
فوقَ طبقِ من لُجَين
*****
مُنذُ هَذا الحِيُن.....
وقُلوبِ كُلِّ العالمين....
صارت خَواء

كلُّ العواصمِ.....
كلُّ الميادينِ الكبيرة.....

صارت تُسَمَّي ...كَربلاء

منذُ هذا الحينُ...
يقاتلُ بعضُنا بعضاً....
وضَحايا كِلتا الجَبهتين.....
باتت تُسَمَّي شُهَدَاء

ما بالُنا.....
نَحُمِل إرثَ "قابيل" .....
ونَسيرُ فوقَ الأرضِ نزهو سعداء

سَنُواري بجوفِ الأرضِ.....
شئنا أم أبينا .....
ويومُ الدِّين ....يفصلُ بيننا ربُ السماء

أ.د/ خالد حمدي
٤-٦-٢٠١٥

أين الطريق مدينتي؟

*****

لِمَ تُهتُ فيكِ مدينتي...
لم ضاعت الأحجارُ...
.....والأسوارُ...
.والطرقُ القديمة

لِمَ تاهت الأشعارُ...
والأسرارُ...
وأنينُ صوتِ الناي....
يشدو بألحانٍ حزينة

صارَ الطريقُ اليكِ أنفاقاً
ودهاليزَ....
وسراديبَ سقيمة

أزهارُكِ...
صارت خيالاً شاحباً
أشجارُكِ...
تبدو بجوفِ اللَّيل
أشباحاً عقيمة
***

الأمرُ فيكِ مدينتي.....
....كلٌ سواء

ما عادَ يُؤلُمني الرَّحيلُ...
ما عادَ يُعْنيني البقاء

ما عادَ يَفْجَعُني أنينُكِ...
ما عادَ يُطْرِبُني الغِناء

كلٌ سواء....
كلٌ سواء....

الضَّحِكُ فَوقَ جَبينك.....
يبدو كأصداءِ البكاء

والحلمُ فيكِ مدينتي...
...كرمادِ قديسٍ....
يبعثره الهواء

العيش فيك عزيزتي....
..كلٌ سواء

الصيفُ فيكِ والشتاء...

الفجرُ فيكِ والمساء...

العُهْرُ كانَ أو الحياء....

شَدوُ البلابلِ والعُواء....

العيشُ فيكِ حبيبتي...

محضُ إفتراء

العيشُ فيكِ حبيبتي...

محض إفتراء

أ.د/ خالد حمدي

٣-٥-٢٠١٣

فوقَ قُضْبانِ القطار

(الي ضحايا قطار الموت)

******

صبيٌ....

دونَما العشرينَ...

قَبَّل الأمَ وسار

لابدَّ في القشلاق...

أن يسَلِّم نَفْسَهُ...

قبلَ أنْ يلجَ النَّهار

أمٌ بكلِ الخيرِ تدعو..

تزفُ وحيدَها..

..تَحتُ خُطاه..

ليلحقَ بالقطار

راحَ يجري..
يحملُ همَّه..
وينظرُ للوراءِ إلي الديار

يحبسُ الدَّمعَ ويمضي..
....يندسُ بين الجمعِ..
ويسكنُ في انتظار

مضت الدقائقُ
....فاتَ منه الموعدُ...
وما تحركَ بالقطار

أخرجَ التصريحَ..
راحَ ينظر في قلق..
ماذا يقولُ للمساعدِ...
بمَ قد يُكَدِره ذلك الجَبَّار

تحركَ الوحشُ الحديديُ الكبير
راحَ يمضي في ملل...
...يدنو المعسكرُ...
حانَ وقتُ الإختبار

إقترب الحسابُ
...ياأماهُ..
..ياويلاهُ
تحركت شفتاه..
تهذي في انهيار

دوَّت بجوفِ اللَّيلِ فَرْقَعَةٌ..
مالَ القِطارُ إلي اليمين..
ثمَّ طاحَ إلي اليسار...

غابت عن العينين كلُّ ملامحٍ...
...ما عاد يُبْصر..
غيرَ ألوانِ الدَّمار

لن يبلغَ القشلاقَ..

صارَ مصيرُه..

..دماً..

..وأشلاءً..

....وأحزاناً ونار..

فوقَ قضبانِ القطار

أ د خالد حمدي

٢٠١٣-١-١٧

رُدُّوا اليَّ بلادي

*****

رُدُّوا اليَّ بلادي.....
رُدُّوا إلىَّ نخيلَها.....
وترابَها.....
وهواءَها.....
وأسرارَ وشوشةِ النسيمِ....
مع سنابلِ قمحِها

رُدُّوا عذوبةَ مائِها.....
ووفاءَ طَميِ النيلِ...
فوقَ رُبُوعِها

رُدُّوا إليَّ جَمِيعَها.....
رجالَها ونساءَها...
وشبابَها.....
وحنانَ أمٍ ألقمتهُ صغيرَها

رُدُّوا إليَّ البسمةَ السمراءَ.....

فوقَ صفحةِ نيلها

*****

كمْ أوحشتني لَوْزَةُالقُطنِ.....

وجدائلُ الصَفْصَافِ.....

وآبراجُ الحمائمِ

كم أوحشتني....

موسيقي السواقي....

ودفءُ شمسِ أصيلها...

بين هباتِ النسائم

يا هؤلاء.....

كفاكمُ عبَثاً بها.....

كفي ما لاقته منكم من هزائم

الآن.....

أكرهُكم جميعاً.....

فلتصمتوا.... أو ترحلوا.....

هذه الأرضُ لم تكنْ يوماً لعُبّادِ الغَنائِمِ

الآن.....

أرفُضُكُم جَميعا.....

كُفُّوا الحناجرَ والأيادي.....

ثُمَّ رُدُّوها اليَّ.....

رُدُّوا اليَّ بلادِي.

أ.د/ خالد حمدي

٢٠١٣-٣-٢٩

شعب عنيد

****

من الفِ عامٍ أو يَزِيد

وبالتحديد....
مُنذُ أن حَكَمَ اليزيد
كُلُ عامٍ...
كلُ عِقدٍ...
كلُ قرنٍ... لا جَديد
تُقْضَي حَوائِجُ أُمَتي
بالنارِ حيناً والحديد
ولأنه شَعبٌ عَنيد..
فتراهُ فَوْقَ الأَرْضِ ...
يَنظرُ للسَّماءِ..
لعل اللَّه يبعثُ"الفاروقَ "يوماً من جَديد
أو ربما..
يُخْرِج مِن ظُهورِ النَّاسِ يوماً فارساً كإبنِ الوَليد

لكِنَّهُ دوماً قَعيد...
ماكانَ يُتْقِنُ غَيْرَ فَنِ النَّومِ
بَينَ أحضانِ الغَوَانِي..
حَتْيَ تَقَرَّحَ ظَهرَهُ...
وصار يَكْسُوه الصَدِيد
ماعاد يرغبُ في النهوضِ...
ما عادَ يملكُ في الحقيقة..
غَيْرَ ماضِيهِ البَعِيد

أ.د/ خالد حمدي
٩مارس ٢٠١٦

إلى كل أم ثكلى في بلاد العرب

دعوني أقبلُ هذا الجبين....
جبين لا يعرفُ الإنحناءَ

دعوني أخاطبُ فيه اليقين....
لعلي أحققُ منه الرجاءَ

دعوني أداعبُ تلك الجُفون....
وأسال تلك العيون البقاءَ

دعوني أردد أن يا صغيري....
تعلمتُ منك الرضا والفداءَ

هلم حبيبي....
....ترقي سعيداً....
فذا قاتليك يذوقوا الفناءَ

أحاولُ أن أستعيد حياتي....
وأصبر حتى يحينُ اللقاءُ

ففي جنة الخلدِ أنت بعيداً....
وبين الجنان يكون النقاءُ

تطوف بعقلي كثيراً....
....سعيداً....

فيملأ نفسي الرضا والصَّفاءُ

ولا أحسبنك مت حبيبي
فوعد الرحيمِ.... لقلبي شِفاءُ

أ.د/ خالد حمدي
٥ مايو ٢٠١١

تَغْيرنا.....

....تَبَدَّلنا.....
تغيرَ كلُ ما فينا

فباتَ الحزنُ يُسعدُنا.....
وصارَ الفرحُ يُشْقينا

جبالُ الحقدِ تسْكُنُنا....
وصار الدّمُ يُشْجِينا

وخيرٌ ظَلَّ يُطْعِمُنا.....
تَسَرَبَ من أيادينا

نُسَمِمُ ماءَهُ يوماً....
ونَحْرِقُ زَهْرَهُ حينا

نَقَشْنا المُوتَ نيشاناً...

علي صدرِ المُحبينا
ودمعٌ كنَّا نَذْرِفُهُ.....
تَحَجّرَ في مآقينا

تَغَيرنا...تَبَدْلنا
تَغَيرَ كلُ ما فينا
*****

أ.د/خالد حمدي
٢٠١٣-١٠-٢٩

في إشارة المرور

*****

طفلٌ في يده مَنْشفةٌ....
بِقميص ذي لونٍ قاني.

يسترُ من جسد ذاك النصف...
ينحسر عن النصف الثاني.

وحذاءٌ بالٍ في قدمٍ....
وبقدمٍ آخرَ عريانِ.

يجري كالريحُ إذا أجفل...
ويلوذ بأحد الأركانِ.

يتلفت في حذرٍ وَجلٍ....
يتخفى خلفَ الأغصانِ.

وسؤالٌ يعصفُ في رأسه....
يبرزُ مابينَ الأحزانِ.

لم كلُّ العالمُ من حولهِ....
لا يحملُ أي الألوانِ. ؟

هل يصبحُ يوماً أو أبداً...
إنساناً ذا بعضِ الشانِ.

فتبسم ضحكاً من نفسِه....
هل يحملُ صِفة الإنسانِ.؟

أ.د خالد حمدي
٢٠١١/٦/١٨

الآن تسأل أن أعود

الآن يا أبتاه تسأل أن أعود؟
والعدل غاب عن الوجود....
والعود محني وآذن بالسجود....
والظلم يصرخ في صخب ما من نهوض

***

الكذب يا أبتاه يرقص بالشفاه....
والشوك فوق الأرض ينتظر الحفاه
والأرض تسأل في ذهول....
لم تُقْتَل الأزهارُ في عهدِ الجناه؟
الآن يا أبتاه.... الذل أصبح من جديد....
كل ألوانِ الحياة

***

قد كنت أبت لا أفكر في الرحيل
قد كنت أحلم أن أعمرَ ألف جيل
لكنني.... لكنك

علمتني أنما الأحلامُ شيء مستحيل

قد قلت لي يوماً....

بُنيَّ....

هذه الدنيا ستبخل بالقليل

والآن تسأل أن أعود؟

هيهاتُ يا أبتاه أني لن أعود

أ.د خالد حمدي

لي عندَكُم مني رَجاءْ

فلْتَحْذَروا مِني
فإنني لستُ المسيحَ
لأرتفع فوقَ السَّماء

...وَلتُدِيرُوا وجُوهَكُم إلي اليمين
...إلي اليسارِ
إلي الأمامِ..
إلي الوراء

واسْمَعُوا منّي الحقيقةَ كُلها
سأقولُها في كلمتين

"لا تَقْتُلُونِي مَرَّتين"

ولِتَعْلَمُوا أَنَّكُم لَنْ تَعْلَمُوا

....أنَّ الحَياةَ بأسْرِها

لا تُسَاوي سَكْرَتَين

أ.د/ خالد حمدي

٢٠١٤-٣-٢٤

جَاءَ الشِتَاء

***

جَاءَ الشِتَاء....
وكَم جَاءَ مَن قَبلُ الشِتَاء

عادَ باللَّيلِ الجَريحِ....
وقَمَرِهِ المصْلوبِ....
في صدرِ السّماءِ

عادَ....
وشَمْسُهُ الثَكْلي....
تُلَمْلِمُ ضَوءَها المسْفُوحَ....
كلَّمَا إقتربَ المَسَاء

كَم كُنتُ أعْشَقُهُ مَسَاء.....
وكَم كُنْتُ أنْتَظِرُ الشِتَاء

****

عندما كنّا صِغاراً....
كان يأتي....
كان يَمْنَحُنا نَسِيمَهُ.....
كان يُمْطِرُ في حياء

كان يُرسِلُ صُبْحَهُ الفِضّي...
..يُرْشِد دَرْبَنا...
....بحروفٍ...
كُلِّها حاءٍ وباء

وليلُهُ المغْسولُ يأتينا....
....يُداعبُ حُلمَنا....
فنسألهُ البَقاء

وحيَن يَمْضي....
كان يتركُ خَلْفَهُ....
زَهرَ الربيع...

وقوافلَ الطيرِ...
وتسابيحَ الرجاء

الآنَ... قد عادَ الشتاء

عادَ يحملُ بينَ أضْلُعِه....
بحراً من الآهاتِ....
.... والآلام....
وأنَّاتِ النِساء

خان الشتاءُ ربيعَه
الآن ...قدْ نسيَ الشتاء
الآن ينسانا الشتاء

أ .د خالد حمدي
٤-١١-٢٠١٣

في الهجاء

****

أيُّها الآكلُ علي كلِّ الموائدِ
مهلاً..... كفاكَ

تبني المكائدَ للجميعِ مفاخراً
وتكون أفراحُ الوري مبكاكَ

يوماً سترقص عارياً
متهتكاً....لا تستتر
ونراكَ

تجعل جبينَك للخلائقِ مَوطِئاً
تسمو الخلائقُ للعُلا
إلَّاكَ

يتعلمُ الناسُ من الكلابِ وفاءَهم
وما خالف الناسَ– في الخلق الرفيعِ
سِواكَ

(ألي أحبة فارقوني)

إليه في ذكراه....

ستةُ أعوامٍ فوقَ العشرِ....
ولازلتُ أجهلُ كيفَ افترقنا.

لازلتُ أذكرُ طعم الحياةِ....
وكل الأمَانِي التي دَاعبتنا.

وكلَّ الحِكاياتِ..
كلَّ الأغاني....
وكلَّ التفاصيلَ فيها اشتركنا.

كلَّ المشاويرَ التي قدْ مشينا..
ودفءَ الوَسَادةِ..
ما جَمَّعَتْنا.

كنَّا نُناجي نُجومَ السماءِ....
ونسبقُ في العُمْر جيلاً سَبَقْنا.

ونُودِعُ في اللّيلِ أسْرارنا..

خبايا الشبابِ التي راودتنا.

رحلتَ سريعاً فصارَ نَشِيدي.....
أنْ يا رفاقيَ ((سعداً)) تَركْنا.
****

لا زلت أذكرُ..
كيف كنَّا نلتقي.....
لا يعرفُ الملُ الطريقَ الي اللقاء.

مهما تلاقينا نهاراً....
نتفق...
كيف التلاقيَ في المساء.

إن جاءنا الصيفُ... نسامرُ بعضَنا..
نتقاسمُ النسماتِ ...كلٌ كيفَ شاء.

كنَّا اذا رحلَ الخريفُ....
نذوبُ شوقاً للشتاء.

حتى اذا جاءَ الربيعُ....
نمضى ..نُحلِّق فى السماء.

هذه الأيام عشناها سوياً...
باتت تراودني...
والعينُ تدْمَعُ في الخَفَاء.

إن غاب وجُهك عن ناظرى....
ففى ذكرياتى ..بعضُ العزاء

****

أحاورُ ذكراكَ في خاطِري..
وأسألُ طَيفَك...
أنَّي يُجَاوِب.

أخَالُكَ تَجْلسُ فَوقَ الأرَائِكِ...
وإلي جَانِبيكَ..
حُوراً تُدَاعِب.

ولازلتُ أنتَظِرُكَ في اشتياقٍ..
لماذا تأخرتَ يا خيرَ صاحب؟؟

أهذا هو الموتُ يا صاحبي.....
أم هكذا..
يَسْتَرِيحُ المُحَارِب.؟

أ.د خالد حمدي
٢٠١١/٧/٦

...إلي أستاذي وصديقي
مجدي الجنيدي رحمه الله

الآن .... تنثالُ في عَقْليَ الذَّاكِرَة

منذُ حينٍ...
كنتُ أَجلِسُ جَانِبَه...
تُؤنِسُني كَلِمَاتُه السَّاخِرة...

كانَ لقاءٌ بعد طولِ إفْتراقٍ...
.تُعانِقُني نَظَراتِه العَابِرة...

ضَحِكنا كَثيراً...
وظلَّ طَويلًا...
يُجيبُ سُؤَالاتيَ الحَائِرة...

جَلَسْنا طَويلا...
وكانَ الفراقُ...

ووعدُ لقاءٍ في القَاهِرة

شئنا نحنُ... وشاءَ الإلهُ...
تَأَجَّلَ المَوعِدُ للآخِرة...

أ.د خالد حمدي
٢٢ ديسمبر ٢٠١١

إلى روح زميلي العزيز

أ.د طارق الغندور رحمة الله عليه

وتركتنا....

ومضيت تسرع للقاء

...جسد سقيم...

...يزيد جلالهُ...

وجه موشي بالدماء

...وأرى خلال الدمَّ تَغركُ باسماً...

...وَجَبينُك نورٌ...

أضاءَ لنا السماء

...بالله يا غندورُ...

...إن لاقيتَ يوماً أحمداً...

وسقاكَ من كفيه... أطهرَ ماء

...ووضعَ الحبيبُ فوق قَلبِكَ كَفهَّ...
وتلا عليك مما حفظت شفاه

...وسألَ الحبيبُ...
...حبَيَبه الرحمن...
فكساك من خير الجنان رداء

...أن تبُلغَ المعصومَ حالَ رجالَهَ...
حالُ يزُيدُ على البكاءِ... بكاءَ

أ.د خالد حمدي
١٢ – ١١–٢٠١٤

(قليل من الرومانسية)

شعراتك البيضاء

شعراتك البيضاء لا تخفيها
فأنا يا حبيبتي....
أذوبُ عشقاً فيها

بل أرسليها حرةً تختال....
فلكلِ واحدةٍ قصةً ترويها

تحكي لكلِ الناس قصتنا معاً....
فأنا حرثتُ الأرضَ....
وكنتي من يرويها

ولقد بنينا الأمل أبراجاً معاً....
أضع الأساس وأنتِ من يبنيها

تَعالي.... نكملُ العمرَ سوياً
ننسي الجراحَ....

نداوها.... نشفيها

نحلقُ في سماء الكون....
هرباً من الأحزان....
وإن بدت نُخفيها

***

لا تصبغيها بالسواد....
فإنها نورٌ يُذكرنُي....
بأحلى الذكرياتِ

أنا يا حبيبةُ
أعشقُ كل ما عشنا معاً....
....كل الأماكن....
....كل المشاويرَ....
....وهمسَ الوسادةِ....
والأمنياتِ

أعشق كل الصباحات

....كل الورود....

أكوابَ القهوةِ.... والأمسيات

لازلتُ أعشق فيكِ أحلامي

....وأيامي....

ونظم القصائد والأغنيات

***

يا حلوتي....

لا تخجلي من هذه الخصلاتِ....

....فلا زلت عندي....

مُهرتي الجامحة

أتذكرين حبيبتي كيف إلتقينا....

والمعطفَ الأبيض....

....بين الأسرة....

في الجامعةَ

أتذكرين حدائق القبة

....مصر والسودان....
....شيخنا البابلي....
لقاء الساعة السابعة

أتذكرين شطائرَ "البيتزا"....
وشايك الساخن....
وسحَر جدائِلِكُ الرائعة

أشهد أني أراكِ بعيني....
....كما كنتِ دوماً....
زهرتي اليانعة

وأبيض شعرك....
كنزي الثمينُ....
وتاجُ حياتي....
وأوراقُ أشعاريَ الضائعة

أ.د خالد حمدي
٦ أكتوبر ٢٠١١

إلى زوجتي

أُحبكُ أنتِ ألا تَفْهَمينْ؟
ففي القَلْبِ أنتِ...
وفي العَقْلِ أنتِ.....
وفي الرُوحِ أنْتِ..
كَنزٌ دَفِينْ
ففي العُمْرِ أنتِ نَشيدُ الحَياةِ....
وفي الدربِ أنْتِ رَفِيقُ السِنينْ
وأنتِ الشّراعُ وأنتِ الدْليلُ.....
إذا تاهَ في الدربِ رَبُ السَّفِينْ.
وكنتِ إذا ضَاقَ كلُ السّبيلِ....
كطَوقِ النجاةِ وكنتِ المُعينْ.
أتوق إليكِ...
وأنتِ هُناكَ..
وبيني وبينُك بحرُ الحَنينْ.
يفيضُ لوجِهكِ ضَوءُ الصّباحِ...

وتَشْدو الطيورُ ....ألا تَسْمَعِينْ؟
وفي الليلِ أنتِ كدفء ِالغِطَاءِ...
ويبْدأُ حُلْميْ بما تَحْلُمِينْ.
ولا زِلتِ في القَلْبِ نَبْضُ الحَياةِ...
وبين الضُلُوعِ وفَوقَ الجَبِينْ
أُريدُكِ دَوماً
شَذاً في زُهُورِي...
أُريدُكِ جِداً.. هلا تُسْرِعِينْ؟

أ.د/خالد حمدي
٢٠١١-٣-٣١

لِمَ تسألينِي

لِمَ تسألينِي...

هل تسألينَ العينَ...
عن نورِ البَصَر....

أم تسألينَ الأرضَ...
عن عِشقِ المَطَر...

أوَ تسألينَ اللَّيلَ...
ما معني القَمَر...

أتسائلين الطيرَ...
ما مغزي السَفَر.....

لِمَ أنتِ دوماً تسْأَلِينْ..

والحبُ عِنْدي...
مثلُ نَقشٍ بالحَجَر.....

فلا تسْأَلِينِي هل أُحِبُكِ..

بَل فاسْألِيني...

لماذا أُحَبُكِ دُونَ البَشَر

أ.د خالد حمدي
١ ديسمبر ٢٠١١

هَديه

*****

.....تَمنيْتُ لو أهدَيتُك سلةً
.....بها قطعةٌ من سماءٍ...
.....وجزءٌ من القمرِ....
وبعضُ النجوم

وأجمع فيها جميعَ الزهور...
وكلَّ الفراشاتِ عليها تحوم

وأرسمُ فوقَ شَفَاكِ إبتسامة...
ويمسحُ كفِّي جَميعَ الهموم

وأغرسُ في كل جنبٍ جناحاً...
أحلِّقُ مَعَكِ فوقَ الغيوم

لكنني في الحقيقةِ بشرٌ...
وليس لبشرٍ حياةً تدوم

سأُهديك من عمري ما قد تبقي...
وإن كانَ دهراً أو بعضَ يَوم

د خالد حمدي
٢٠١٥-١٢-٣٠

التعريف:

أ.د/ خالد حمدي

أستاذ امراض الباطنة بطب عين شمس

حاصل على الماجستير والدكتوراه في الأمراض الباطنة